38037 ـ هل تعتكف المرأة العشر الأواخر كلها؟

السؤال

أنا مسلمة جديدة ولدي استفسار عن اعتكاف المرأة ، هل يجوز للمرأة أن تعتكف في المسجد إذا كان هناك مكان مخصص للنساء ؟ إذا يجوز لهن فكم يوماً يمكن أن تعتكف (3 أيام أو 7 أو العشر جميعاً) ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي هداك للإسلام ، ونسأل الله تعالى أن يزيدك إيماناً وهدى .

نعم ، يجوز للمرأة أن تعتكف في المسجد ، بل الاعتكاف سنة في حق الرجال والنساء .

راجعي سؤال: (37698) .

والأفضل هو اعتكاف العشر الأواخر كلها ، لأن هذا هو فعل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، روى البخاري (2026) ومسلم (1172) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ .

وإذا لم يستطع المسلم اعتكاف العشر الأواخر كلها ، فإنه يعتكف ما تيسر له ، يومين أو ثلاثة أو أكثر من ذلك أو أقل ولو ليلة واحدة .

قال الشيخ ابن باز رحمه الله :

الاعتكاف هو المكث في المسجد لطاعة الله تعالى ، سواء كانت المدة كثيرة أو قليلة ، لأنه لم يرد في ذلك – فيما أعلم– ما يدل على التحديد لا بيوم ولا بيومين ولا بما هو أكثر من ذلك اهـ

فتاوى الشيخ ابن باز (15/441) .